

الإعلان في
4812134
4812821
4834321
4834320
Design@alqabas.com.kw
advl@alqabas.com.kw
adv@alqabas.com.kw

24 ساعة
7201333
خدمة خاصة لشركي القبس

سباقات ص 3
تجاهات ص 7
التسالي ص 11
الرياضة ص 33-37
شؤون عربية دولية ص 41-44
خدمات ص 43

كان الله في عون الأزرق ص 62-65
التصادم الأميركي - الإيراني في العراق ص 47-50
ارتفاع التضخم يهدد اقتصادات العالم ص 37-40
تطوير أوضاع الوقوف مع وضع نصف القمر ص 30
اليوغا ص 30

اعتداءات غير مسبوقة على الأمن في الصباحية من يحرض أبناء القبائل.. ولمصلحة من؟! ■ جابر الخالد: نحن أيضاً أبناء قبائل ولم نأت من جزر القمر.. وسأطبق القانون



(تصوير: هشام كامل)



● هجوم بالحجارة

الداخلية: ألف شخص احتشدوا وتعاملنا مع الموقف بحذر

مجلس 2008
المرشحة أسيل العوضي:
زيارة دواوين الرجال
مخرجة
المرشحة سلوى الجسار:
المرأة ليست كتلة تصويت وحظوظها كبيرة
ص 12 - 20

وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، قال له «القبس» أن من لديه القناعة برفع الدعوى ضد الوزارة وإجراءاتها، فهذا من حقه «وحياته لله»، ولن يثنينا عن متابعة عملاً في مواجهة الفرعيات والخارجين على القانون. وأكد أن الوزارة ستحيل كل من اعتدى على رجال الأمن وشارك في الفرعية إلى النيابة، ولن نتردد في ذلك، قائلاً «سأطبق قانون الفرعيات على الجميع».

واستغرب الخالد من إطلاق البعض مقولة «نحن أبناء قبائل»، قائلاً: «نحن أيضاً أبناء قبائل ولم نأت من جزر القمر أو الفضاء، والمفروض على أبناء القبائل أن يطبقوا القانون ولا ينتهكوه». وأكد أن من يخالف عمل رجال الأمن فسنضبطه وسنقدم الدعوى عليه، مؤكداً أن جميع الإجراءات الضبط تصدر عن النيابة.

وعما إذا كانت الداخلية تساهم في تمثيلية الفرعيات التي تقام أمام الملأ، قال الخالد «لا أعرف التمثيل وأمامي عمل أفذه ومن يمثل يعرف نفسه، ونحن لسنا في هوليوود».

وأصدرت وزارة الداخلية أمس بياناً أكدت فيه أن قائد الموقع قام بالتفاوض مع صاحب الديوانية بالداخل لفض التجمهر تلقائياً، وانتهى الأمر بالتعهد بذلك.

وقالت إنه أثناء خروجه من الموقع فوجئ بالاعتداء على رجال الأمن من قبل المحتشدين الذين يزيد عددهم على ألف شخص.

ردت بوابل من الغازات المسيلة للدموع والقذائف الصوتية، مما زاد غضب المتجمهرين الذين راحوا يتزايدون وتجددت الاشتباكات، مما اضطر رجال القوات الخاصة إلى الانسحاب من الموقع تحت وطأة حجارة المتجمهرين، الذين احتفلوا ورقصوا «لانتصارهم».

وقال المصدر الأمني أن رجال الأمن قاموا بتصوير الحضور والمعتدين، تمهيداً لضبطهم واتخاذ الإجراءات بشأنهم.

وتساءل: من يحرض أهلنا من أبناء القبائل ضد رجال الأمن وعلى خرق القانون؟! ووصف المحلي ما حدث بأنه «أسلوب همجي واستباحة الاعراض»، قائلاً «إن أبناء القبائل اثبتوا أنهم رجال مواقف ولا يسامحون بالتعدي على حرمانهم».

فيما قال فهد الميع «أن ما حدث مهزلة أمنية واستهزاء بابناء الشعب الكويتي، الذي رد بحزم على همجية وزارة الداخلية». وقال غانم الميع أن «الداخلية تتعسف في إجراءاتها، وهذا الأمر مرفوض أن يحدث في الكويت، لأن هناك من يريد أن يفسد الديمقراطية في الكويت».

كتب مبارك العبد الهادي
ومحمد الشهران ويوسف الطواله:
مشهد أمني لا يشبه الكويت.
ومشهد جوي لا يشبهها.
في الأول اشتباكات وأعمال شغب وتبادل الضرب والرشق بالحجارة وتحطيم سيارات الشرطة وقنابل مسيلة للدموع، وكانت عاصفة اقتعلها انصار الفرعيات وأدت إلى إصابات بشرية.

والثاني عاصفة طبيعية بدأت رملية تبعثها أمطار غزيرة أسفرت عن 3 قتلى ومفقودين وخسائر مادية وبرد في أبريل. ففي منطقة الصباحية حدث المشهد الدرامي الذي أسس بعد أن توجهت قوة الفرعيات باسناد القوات الخاصة لتفتيش منزل النائب السابق غانم الميع، اثر ورود معلومات تفيد عن تنظيم انتخابات فرعية.

وقال مصدر أمني «القبس» إن الشرارة الأولى انطلقت عندما طلب افراد القوة من الموجودين في الديوانية، بينهم النواب السابقون فهد وغانم الميع وجابر المحلي، فضلاً عن أمير قبيلة العوازم محمد بن جامع، أخلاءها للفتيش.

وأضاف المصدر أن هذا الأمر اثار حفيظة أبناء القبيلة الذين تجمعوا امام الديوانية باعداد كبيرة وقاموا برشق القوة الأمنية بالحجارة والزجاجات الفارغة وتحطيم دوريات الشرطة التي

«الدستورية» ما يجري مبالغت من وزارة الداخلية
ص 11

قضية اليوم

القانون يجب أن يُحترم

ليس غريباً ان تشهد المجتمعات الديمقراطية جدلاً حول «تعسف» هنا أو «تجاوز» هناك، عند تطبيق القانون على مخالفه، لكن الغريب ان تقف تلك المجتمعات مترددة أو مرتبكة أمام مبدأ من أهم وأخطر مبادئ الديمقراطية الحقة، وهو مبدأ سيادة القانون، لأنها في تردها تتنازل عن أهم مقومات الدولة الحديثة، لتعود مرة أخرى إلى مجتمع ما قبل الدولة بكل مساوئه وسلبياته.

ما جرى في الدائرة الخامسة لمواجهة «فرعية العوازم»، باعتبارها تجاوزاً على القانون، حق مشروع للحكومة، بل هو واجبها، لأنها مطالبة بتطبيق القانون على من يخالفه، من دون تجاوز أو تعسف.

ان القانون يجب ان يطبق على الجميع، والفرعيات عمل مخالف للقانون ولايسط مبادئ الديمقراطية، لأنه يحول الانتخابات، التي يفترض ان تكون جامعاً وطنياً، الى وسيلة للفرقة وتعزيز القبيلة والطائفة والعصبية.

الصراع بين القبيلة والدولة المدنية ليس بالجديد حتى حسم الامر لمصلحة المؤسسات المدنية، وفصل السلطات، ودولة القانون. لكن هناك بيننا، للاسف، من لا يزال يحاول الرج بالقبيلة في مواجهة مع الدولة الحديثة، في كل مرة من اجل «اجندة» خاصة به، رغم المؤشرات على رغبة ابنائها في العيش في دولة القانون، لأنها تحقق لهم العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

ولا يمكن فهم ما يجري على الساحة من تحريض للقبيلة على تجاوز القانون بتنظيم الفرعيات في الدائرة الخامسة، إلا في اطار إعادة محاولات افضال الدولة الحديثة بكل قيمها، واستبدالها بافكار لا تنتمي الى العصر الذي نعيشه.

ان من يعيش على «جدلية» المواجهة بين الدولة والقبيلة يخاف التواجد في الاجواء الصحية التي ميزت مجتمعنا عن غيره من المجتمعات العربية، لأن القبيلة يفترض بها ان تكون جزءاً من الدولة، لا كل الدولة، الدولة التي يحكمها قانون فوقنا جميعاً، ونخضع له جميعاً.

على الحكومة ان تواجه الفرعيات لانها تخريب للديموقراطية. وينبغي ان تلقى في ذلك دعم جميع المخلصين والحريصين على بلدنا، وتجربتنا الديمقراطية، لأن منظمي الفرعيات يخالفون القانون ويتحاليون عليه عبر وسائل التكنولوجيا، وما يجري ليس لمصلحة القبيلة اطلاقاً، بل لمصلحة قلة فيها، ولمصلحة من يريدون ان يسيطروا على مجلس الامة قبل ان تجري الانتخابات العامة.

وفي هذا الاطار، فإن من يلوم الحكومة على تطبيق القانون لا يمكن القول عن موقفه الا انه مستغرب، فهل اصبح ضبط البلد من الفوضى التي ترتكب امام عين الجميع جريمة؟! ومن هو الملام والمسؤول والمخطئ، من يطبق القانون، أم من لا يحترمه ويخرقه جهاراً نهاراً؟! القانون يجب ان يحترم، وهذا ما فعلته الحكومة الآن!

عاصفة الكويت: 3 قتلى.. مفقودون.. وبرد

عاصفة الكويت: 3 قتلى.. مفقودون.. وبرد

كتب يوسف المطيري
وأحمد الفضلي:
3 قتلى.. ومفقودون.. وحيات من البرد و 246 بلاغاً.. وتدمير بعض المحلات والمباني واقتلاع الاشجار... هذا ما حدث في الكويت امس، اثر عاصفة اجتاحت البلاد فجأة، بعد ان تجاوزت سرعة الرياح 45 كلم في الساعة، مما ادى الى سقوط امطار وبرد في عدد من مناطق البلاد.

وتسببت العاصفة الشديدة، التي اصاب المواطنين والمقيمين في البلاد بالرعب، في اقتلاع العديد من الاشجار وسقوط اعمدة الانارة على الطرقات، وتوقف حركة المرور، وتكسر زجاج واجهات بعض المحلات، وتسرب المياه الى داخل الديوانيات.

الخبير الفلكي د. صالح العجيري ارجع اسباب العاصفة الى وجود منخفض جوي شديد في موسم السرايات، متوقعا ان تتكرر العواصف في المستقبل القريب.

ص 8 - 9



(تصوير: سيد سليم)